

05) اللقاء مع التفسير - د. عائض بن عبد الله القرني

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - [00:00:00](#)

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#)

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة الكرام في هذا اللقاء المبارك اللقاء الخمسين من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية والذي يعقد - [00:00:50](#)

منذ اكثر من سبع سنوات في هذه الديوانية المباركة وضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الدكتور عايض ابن عبد الله القرني وهنا سيرة ذاتية مطولة للشيخ عايض وكنت قلت للزملاء في المركز الشيخ عائض لا يحتاج الى ترجمة والى سيرة ذاتية - [00:01:09](#)

الشيخ يعني آآ علم معروف ولكنني احب ان اشير الى بعض النقاط في سيرته حفظه الله والتي تتعلق بعناية الدكتور عايض القرني بالتفسير والدراسات القرآنية فله في ذلك آآ مؤلفات وله في ذلك برامج - [00:01:33](#)

فضائية فمن اشهر كتبه في التفسير كتابه التفسير الميسر الذي طبع منه الاف النسخ وكتابه شخصيات من القرآن الكريم وكتابه ولكن كونوا ربانيين وكتابه المعجزة الخالدة وكتاب بعنوان اقرأ باسم ربك - [00:01:54](#)

وكتاب فتية امنوا بربهم وغيرها من الكتب الادبية واشهرها كتابه لا تحزن الذي هو اصبح اشهر من قفا نبكي حياكم الله يا شيخ عايض في هذا اللقاء بين طلابك وتلاميذك ومحبيك - [00:02:16](#)

في هذا اللقاء الخمسين لتحدثنا عن تجربتك مع تفسير القرآن الكريم تأليفا وتديسا وبرامج اعلامية وسوف يكون الحديث فيما يقارب خمسين دقيقة يا دكتور عايض. ثم نتيح الحديث للمداخلات والاسئلة ايها الاخوة. ولعل الزملاء سوف يوزعون الاوراق - [00:02:34](#)

على الراغبين في الاسئلة والمداخلات فتفضل مشكورا مأجورا ان شاء الله تعالى ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل - [00:02:54](#)

فلا هادي له واشهدوا ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. السلام عليكم عليكم ورحمة الله وبركاته مجلس مبارك - [00:03:14](#)

وظيفة مباركة في مجلس وفي منزل الشيخ الفاضل الكريم عبد الله الشدي ابو احمد الذي عرفناه من سنوات عرفناه كريما حاتما لا اقولها مجاملة لكنه صدق امرنا في الاسلام ان نشكر اهل الفضل - [00:03:27](#)

انا دخلت وهو واقف عند ناره وقد اوقدت قبل قليل وهو يوقدها بكرمه فقلت له ترى حاتم يقول او قد فان الليل ليل قروا والبرد غلام برد سر اذا اتى ضيف فانت حر. فبعض الناس يفرح اذا كثروا الظيوف كانهم هم يقدمون الظيافة - [00:03:44](#)

اما اخي فضيلة الدكتور عبد الرحمن بن معاضة الشهري فاشكره على حسن ظنه في اخيه. المقصر واشكر مركز تفسير للدراسات القرآنية على ان شرفني ان اجلسني امامكم وان اتحدث عن كتاب الله وتجربتي في التفسير مع كتاب الله - [00:04:03](#)

رحلة من من يعني من ضمن ملايين الرحلات للعباد هؤلاء الذين يغرفون من بحر القرآن ثم لا ينتهي آياته كلما طال المدى جدد يزنه جلال العتق والقدم اتى على سفر التوراة فانهزمت - [00:04:21](#)

فلم يفدها زمان سبق والقدم ولم تقم منه للانجيل قائمة كأنه الطيف زار الجفن في الحلم. يقول بوصي دعني ووصفي ايات له ظهرت. ظهور نار القرى ليلا على علمي ماذا يقول الانسان في رحلته مع كتاب الله عز وجل؟ ماذا يقول عن النور؟ وماذا يقول عن البركة؟ وماذا يقول عن العطاء المبارك ان يشرفك الله؟ فيجعلك ممن - [00:04:38](#)

يسير في هذه القافلة ان تتدبر كلام الباري اخي الدكتور عبد الرحمن بن معاضة الله سبحانه وتعالى فتح عليه ورزقه هذا السبيل وتخصص فيه وافنى عمره المبارك والذي نسأل الله ان يضاعف في عمره - [00:05:04](#)

وجهد في ذلك فجزاه ربي خيرا عن اخوانه وعن امتي وعن رسالته وكتب الله اجره واخوانه في هذا المركز الذي رأينا ثماره اليانعة ترتحل معنا كتبنا ودراسات وندوات ومحاضرات وكذا الكريم اذا قام ببلدة سال النظر بها وقام الماء من مخبر الاعراب اني بعدهم جالست جالي نوس والاسكندر بل اعظم من ذلك اتباع - [00:05:20](#)

محمد عليه الصلاة والسلام اختطف الرجال القول قبل نباتي وقطفت انت القول لما نورا اخوكم اه طويل بالعلم ارتحلت مع كتاب الله عز وجل في التفسير بجهد بسيط لكن لي وقفات اريد ان احدثكم عنها من باب التجربة عل ان تنفع - [00:05:45](#)
لعل الله ان ينفع بها آآ كنت في الثانوي والجامعة في اول اولى جامعة نركز على الجالين للسيوطي وهو كلمة ومعناها وغريب ومعناه وهذا من انفع ما يكون في التفسير - [00:06:04](#)

انا رأيت انك اذا ركزت في معرفتي غريب القرآن فقد قطعت يعني مشوارا كثير لان غالب القرآن ترى واضح ومبسوط ومشروح كما يقول ابن فرسولنا صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن لانه واضح للناس واضح - [00:06:19](#)
قرآنا عربيا غير ذي عوج ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ان العامي الان يفهم اكثر القرآن. وان العجوز تسمع اية الباري فتفهم المقصود فلا نوغل نحن في مسألة استحداث اشكاليات في ان القرآن صعب المنال كما يقول بعض الناس بل هو سهل ميسر مبارك انزله الله بلا عوج وقرآن عربي - [00:06:35](#)

يفهمه الحاضر والباد في الجملة ويبقى للعلماء ويبقى للمتخصصين ويبقى لاهل العمق ويبقى لاهل الدراسة شيء شيء اخر انتقلت لتفسير جلالين ورأيت انني لابد ان احرص كثيرا على معرفة الغريب لاني احيانا قد اشرح الاية فتبقى فيها كلمة - [00:06:59](#)
هي التي توقف المعنى وله الدين واصبا لا بد الى ان ان تقف عند واصبا فاذا فعرفت واصبا وقد عرفت معنى الاية كلها الدين واصبا يعني خالصا ومعناه دائما فتركز على المعاني او الالفاظ التي لا تعرفها انت - [00:07:17](#)
ليتضح لك سياق الاية آآ كنت انا معجب بتفسير ولا زلت معه وددت انه خدم في الطباعة الى الان لم اره في العالم الاسلامي مخدوم وهو زاد المسير لابن الجوزي فانه يجمع اقوال المفسرين ويرتبها بلا اسانيد يجعلها بعد الاية في اسلوب بديع جميل منظم كانه - [00:07:35](#)

عقد وكنت احظر منهم بعض المحاضرات والدروس اما التفسير المبارك المشهور عند اهل السنة والجماعة والذي دخل المجالس والمساجد والمنابر مثل البخاري في عالم الحديث. فهو تفسير ابن كثير رحمه الله - [00:07:57](#)
حتى ان السيوطي ينقل انه لم يؤلف احسن منه فكيف مثلها ويقول انه ليس على اديم الارض الان تفسير مثل تفسير ابن كثير بحيث صفاء المنهج دعم القرآن بسنة النبي عليه الصلاة والسلام الى اخر ذلك - [00:08:14](#)
انت قلت انا في الجامعة وفي الماجستير كنت اقرأ بعض المراجع الاخرى انا اعتبر ان ثلاث مراحل مرحلة الاولى والثانية والثالثة ما يسمون الدرجة العادية السياحية ثم الالف ثم الدرجة الاولى وهي تأتي حتى في العلوم. الذين يكتبون في العقيدة يأتون بهذه الدرجات - [00:08:33](#)

وفي المناسبة يقول يقول علي الطنطاوي استطراد ونحن في الاسلام مثل الدرجة السياحية والالف والاولى جيد وجيد جدا وممتاز وهو موجود في القرآن. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:08:52](#)

ابشركم جنات عدن يدخلونها. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان الظمير يعود على الثلاثة بيظ الله وجهه. خلاف المفسرين اللي خوفونا

يقولون بس السابق. قال لا هي علشان ندخل لان من الظالمين انفسهم. لو ما بيدخل الظمير للسابقين الله يرحم حالنا - [00:09:13](#)

فبشرنا ابن تيمية والامين الشنقيطي ايده وقالوا ان هذه النون احسن من نون العيون وانها جميلة رائعة عندنا نون نعتز بها وعند

اليهود نون سحقتهم نون رفعتنا ونون خفظتهم نوننا - [00:09:28](#)

جنات عدن يدخلونها نونهم حنطة. قالوا حطة فقالوا حنطة. قلت في المقامات قيل لهم قيلوا حنطة حطة. فقالوا حنطة. فغلطوا غلطة

وسقطوا سقطا وتورطوا في ورطة. فالله ذمهم ولعنهم زادوا نقطة. لا تزد في الحروف - [00:09:44](#)

الا مهايا كن جليلا عند الحروف ابيا وعلى ذكر هذا كنت في المغرب القي محاضرة في الدار البيضاء وامام تعرف المسجد هناك الامام

مسجد الحسن الثاني نعم فحضر المجلس فسهل القراءة هو - [00:10:02](#)

فاتي يسهل قراءته قلت انت تقرأ على قراءة ورش قال نعم نحن نسهل الهمزات كما انتم تعرفون عندكم قراء مثل الشيخ عبد الرحمن

وكذا انتم اشد خلقا. قلت يقول ابو العلاء لمحبوبته خفف الهمز - [00:10:20](#)

في النوائب عني واحمليني على قراءة ورشي وهذا من لطف ابو العلاء هذا ذكي هو عبقرى. عبقرى لكن ما اهتدى الى طريق الاخرة.

اهتدى يمين بعضهم عبقرى ويروح يمين ويسار. حركات نص كم ولو اهتدى الاخرة كان - [00:10:36](#)

لكن الله يهدي من يشاء لكن فيها فيها من لطفي يعني انا كنت اتمنى ان يطبع تفسير الدر المنثور الذي ما الف في مثله في النقل

والحديث. فابشركم ان الله يسره على يد - [00:10:49](#)

وتحقيق معالي الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي فخرج في ثوب بهيج فسار معي حتى كنت رحت اوروبا كان معي مجلد او

مجلدان لانه يسب لك السنة من ثمانين او تسعين مرجع - [00:11:03](#)

وباسلوب عجيب حتى بعض المخرجين عشرين مرة البخاري الستة الى اخره فرحم الله السيوطي حتى في المقدمة يقول تركي انه

لم يؤلف في بابيه مثله ابدا جمع لك كل السنة تفسير مع القرآن من اخذ الدر المنثور فمعه القرآن والسنة خلاص روح على الاخرة

مباشرة اذا - [00:11:16](#)

مباشرة على الجنة اذا عملت بذلك اه انا واما الكتاب اللطيف الذي اراه في المحاضرات وفي الندوات وهو خفيف لطيف مثل مثل

النحلة التي تجتلي قطايب الزهور وتمصه وتحوله عسلا فهو تفسير ابن سعد رحمه الله - [00:11:34](#)

لانه سهل ميسر ونقترح على يعني الائمة والخطباء ان يقرأوا منه هذا هو في تفسير انا اكتشفته في الاخير من ثلاث سنوات. وهو

كالبحر لا تنتهي عجائبه هو تفسير القرطبي مرتب - [00:11:53](#)

اللغة النحو كذا. انا ما اريد ان اغرق هذا لكني مقدمة انت قلت الان الى تفاسير فيها بعض الابداعات لان هي المستوى الاخير

للمبدعين. ولو ان في بعضها في ملاحظات. الكشف هذا مبدع حتى يقول ابن الوزير - [00:12:08](#)

في العواصم والقواصب ما كل من الف الف كالكشف لان هو هذا عبقرى ولكنه معتزلي يعني يذهب الى رأي المعتزل لكن نأخذ نحن

الدرر ونوظفها ونمسح عنها الغبار والتراب والظل والحكمة ظالة المؤمن ان وجد فهو احق بها كما قال صلى الله عليه وسلم -

[00:12:24](#)

وننبه على ما فيه من الاعتزاليات حتى انه آآ جا ابداعات ما جاب غير خاصة في علم البديع والتحرير والتنوير يعني وجدت بغيتي

فيه في مسائل ايضا لغوية وبعض المسائل التي وليته اكثر في في المعنى اكثر من النحو واللغة ليته - [00:12:44](#)

في المعنى لانه عالم بحر اه رحمه الله الطاهر بن عاشور تفسير المنار لو كان تم لكان هو رائد في بابيه في مسألة التفسير الميسر

العصري العالمي الذي يجمع يجمع - [00:13:05](#)

فهنا او يجمع فهم العصر مع نور القرآن اه جهودى في التفسير قليلة ذكر بعض او اكثرها الشيخ عبد الرحمن الدكتور ولكن اقول اني

انا كنت اهوى ان اكتب كتيبات وكتبت في دار ابن حزم بعض الكتيبات - [00:13:22](#)

انا يعجبني ان يكون الفهم مباشر من كتاب الله وسوف انتقل لهذه المسألة وسوف اقترح على اخي الدكتور عبد الرحمن وعلى مركز

تفسيرى للدراسات القرآنية تفسيرا سهلا ميسرا كبيرا اه فيه رحلة تدبر من العلماء لا ينقل لنا - [00:13:40](#)

كما سوف يأتي الان اتعجل عند هذه النقطة اما التفسير الميسر الذي كتبته فانا فكرت في شيء انه بعد ما قرأت الجلالين وابن سعدي وقرأت تفسير ايضا وزارة الشؤون الإسلامية اصدرته - [00:13:58](#)

والشيخ ابو بكر الجزائري وكتب ايضا الشيخ مخلوف شيخ الازهر وكتب ايضا رجل في الازهر مجلد عن مدى شلتوتة وغيره عن تفسير مفسر قلت انا اريد ان يتصور الناس الاية ان تقرأ الاية ويأتي بمعنى ميسر مباشر ليس فيه اقوال. ولا فيه احاديث ولا ابيات ولا نحو ولا لغة - [00:14:14](#)

ولا شيء انتقل الاية مباشرة ويكون التفسير بعد الاية. انا لم اجعل تفسيري في الحاشية كما بعض التفاسير الاية كاملة وبعدها الاية مقصودة كذا وكذا بعد ما اقرأ معاني خاصة اهل السنة والجماعة والمفسرين فاقراً في الاية اربعة تفسير خمسة - [00:14:38](#) ثم اصوم انا بعبارتي معنى الاية حتى تكتشفها انت امامك وهذا هو المقصود في التفسير. ويبقى لك انت ابداعاتك لعقلك. لكن المهم ان تتصور يا اخوة العلماء يرون ان اعظم - [00:14:55](#)

اعظم ما يدلك على العلم ان تتصور المسألة سواء فقهية او اية او حديث تتصور ما هو المقصود انا اتيت بالمقصود بلغة سهلة وقلت في المقدمة اني قربته ولم اتي باقوال العلماء ما اقول ابن كثير وابن جرير فلان وفلان - [00:15:10](#) ولا بحديث نبوي لان المعنى مسكوب يعني يقصد المعنى ونماتي بمسائل لغوية ولا نحوية ولا اصولية بل قربت معنى سهل وعسى الله عز وجل يطرح لنا القبول ويجعله خالصا لوجهه الكريم ولا يجعل في اعمالنا رياء ولا سمعة - [00:15:27](#) هذا اه طبعاً طبع من كميات لولا ان الدكتور عبد الرحمن طلب مني رقم عادي واصلا فيه بتفاسير طبع ملايين. لكن العبيكان اليوم كتب لنا رسالة ان الذي طبع عنده مئة - [00:15:43](#)

مئتان واربعون الف نسخة هذا تفسير هو وهو يطبع الان في مصر طباعة خاصة وفي المغرب طباعة خاصة والحمد لله يترجم ابشركم انا رحت الصين يترجم يعني جهد بسيط لانه خفيف. والا ليس هو - [00:15:55](#) يعني مثل مشاريع كبيرة اللي قام بها علماء الملة لكن احيانا الناس لان العصر عصر سرعة وعصر عصر عجلة ويريدون المعنى القريب فانت خاطب كما يقول كان يجي ان الشرائع السماوية نزلت الجمهور. هو صحيح. انك اذا اردت ان توصل المعلومة فيسر - [00:16:10](#)

ما دام ان الله يسر كتابه وكلامه وهو احكم الحاكمين فكيف بنا العباد نفس المعلومة وسهل يقول ابو الطيب انما يحصل النجاح مع الطبع وعند التعمق الزلل انما يحصل النجاح مع الطبع خلي الناس على سجون شريعتنا سهلة. شريعتنا ميسرة. وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال هلك المتنطعون - [00:16:29](#) والمتشدقون والمتفهبون هم اللي يتكلفون في الكلام ويتعمقون في المسائل وفي وفي النطق تفاصحا اضمن وتكلفا ارجوكم ان ندع التكلف في حياتنا افدي ضياء فلاة ما عرفنا به مضغ الكلام ولا مزج الحواجيب - [00:16:53](#) انما على السجية المطلقة نتكلم على سجيئنا. وتجد ان شاء الله ان القبول لان اه صح عن سلمان انه قال نهينا عن التكلف قال سبحانه وتعالى وما انا من المتكلفين. لا يتكلف في كلامك ولا في استقبالك ولا في حياتك ولا في علمك ولا في تأليفك. كن على السجية -

[00:17:17](#)

واقصد وجه الله سبحانه وتعالى يطرح الله لك القبول لما كتبت هذا التفسير رأيت ان غالب الناس يريدون المعلومة الميسرة لانه يأتييني رسائل ما بالواتس او رسائل في التويتر كنا نريد هذا فكننت انشر انشر في الفيسبوك وتويتر اية وتفسيرها مباشرة ايتان -

[00:17:37](#)

او انشر ايتين من التفسير المباشر وهكذا فهذه تجربتي في كتابي الان عندي تجربة اخرى لاني في مركز هو من اشهر المراكز عندنا وقد نفع الله بما كتبوه مختصر التفسير او جهودهم الاخرى او دراساتهم الاخرى - [00:17:59](#) وهو رحلة التدبر لان الله امرنا ان نتدبر نحن. نحن العرب ونحن اهل لغة والله قد يفتح المتأخر ما لا يفتح على المتقدم واني كما يقول واني كما يقول هذا ابو العلا واني وان كنت اكرمك الله - [00:18:17](#)

واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوائل لا يا اخوة دعونا من الاحباط ودعونا من سوء جلد الذات وسوء الظن بانفسنا الى درجة ان ما عندنا شيء - [00:18:34](#)

انا تعجبني كلمة للدكتور محمد محمد ابو موسى شيخ البلاغة يقول مشكلة ان اكثر علماء الان صاروا سماسرة. ينقلون كلام السلف للخلا. يعني لنا بس نقل مثل يعني تاكسي الاجرة - [00:18:47](#)

يودي هذا من حارة الى هذا. هذا من المطار الى الى المدينة وهذا من المدينة لمطار فتجد بعضهم يحفظ الكلمات ويجي امام الناس. قال ابن جرير وقال القرطبي وقال الطاهر بن عاشور وقال فلان - [00:19:02](#)

طيب هذي موجودة اصلا مكتوبة. ولكن هل امرنا الله فقط ان ننقل بس كلام العلماء؟ قال افلا يتدبرون القرآن يعني نحن كتاب انزله مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب قرآن عربي غير ذي عوج - [00:19:15](#)

جربت انا تجربة بسيطة كنت اقرأ في قوله سبحانه وتعالى مثلاً قمت بحملة وهاشتاق في التويتز قبل ثلاث سنوات اسمها رحلة التدبر واريد من الاخوة لانك لان في الناس من عنده ادب وشعر وذكاء يستفيد لان القرآن ما تنتهي عجائبه ولا تنتهي درره ولا جواهره - [00:19:32](#)

لانه معجز في كل عصر مصر المقصود انني اتيت اتدبر اية مثلاً اه في قوله سبحانه وتعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا في الانعام فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - [00:19:53](#)

راجعة التفاسير وانهم يقولون ان الله حمد نفسه لانه قطع الدابر القوم وان الله سبحانه وتعالى اثني على نفسه لانه اباد اعداءه ونحو هذا الكلام. الكل يدور على هذا وقلت انا في نفسي - [00:20:08](#)

كيف يمدح الله نفسه ويثني عليه في موقع في موطن عذاب؟ الحمد لله رب العالمين. لانه مثلاً لله المثل الاعلى لو يقول الملك وقطعنا رأس فلان والحمد لله رب العالمين - [00:20:22](#)

يعني الله المستعان او انا لله وانا اليه راجعون او حسبنا الله ونعم الوكيل او كذا لكن الواحد الاحد يقول فقطع دابر القوم الذين ظلموا يقول ابدانهم وقطعنا دابرهم وسحقناهم ومحققناهم والحمد لله رب العالمين - [00:20:32](#)

اكتشفت ان في هذا وايدني بعض الاخوة من طلبة العلم الذين هم ممكن اعلم مني انها لثلاثة اسباب وقطع دابر القوم الذين ظلموا ورجعت بعد الذي كتبوا لكن ليس في التفسير فقطع دابر القوم الذين ظلموا لثلاثة اسباب حمد نفسه. اولاً لا يحمد على مكروه الا الله - [00:20:46](#)

ثانياً قضاؤه عدل يعني اخذه عدل واعطاؤه فضل فهو محمود في الحالتين ثالثاً قطعه لدابر هؤلاء نعمة لاوليائه. فيحمد عليه سبحانه وتعالى. يوم قطع دابرهم يعني نصر اوليائه يوم سحق اعدائه نصر اوليائه فهو محمود سبحانه وتعالى - [00:21:07](#)

هذا من من هذا يعني لادعوكم في الجلسة الا تتوقفوا على النقط النقل الصريح وانا اؤيد الدكتور محمد محمد ابو موسى الا نكون سماسرة فقط وحفاظ العلم السلف ننقله وكان الواحد منهم مسجل مسجل تفتحه قال ابن كثير وقال ابن جرير وقال ابن - [00:21:25](#)

السلام عليكم انتهت المحاضرة طيب وانت ماذا فهمت؟ ما ناقشنا فهمونا دعونا نتدبر كتاب الله عبودية التدبر يا اخوة اعظم من صلاة النافلة قضية نكتفي للقرآن فلياً يقول الدكتور جعيثن المحدث في القصيم صدق القرآن - [00:21:44](#)

يحتاج الى فلي فلي تفليه كلمة كلمة وارى ان كل كلمة وضعت في مكانها معجزة من الله سبحانه وتعالى. وانها معجزة وحي قبل ايام والله يا اخوة اني اقف مع قوله سبحانه وتعالى - [00:22:01](#)

والنخل باسقات لها طلع نضيد انظر كيف باسقات لم يقل طويلات. مختارة ومجتباه في هذا مختارك كده مصطفى يعني باسقاته الطويل في حسن وفي جمال لها طلع لم يقل ثمر لان الطلع الذي يبدأ بحسنه - [00:22:16](#)

نظيد رعا الفاصلة المعنى بل نقذف بالحق على الباطن فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفه. كل اية كل كلمة في مكانها اعجاز بل نقذف لم نرمي ابو منصور الثعالبي يرى ان القذف هو الضرب من علو الرمي من علو بقوة - [00:22:34](#)

والله عال وقوي سبحانه. ما قال نرمي نرمي هناك تجي هناك والقي يجي هناك لكن مشكلتنا لما كثرت علينا العجمة صرنا نقول وقف

وقام سوا. وجلس وقعد سوا وخلطنا معاني مدلولات اللغة مع ان القرآن هي مصطفاة لان الله سبحانه وتعالى اجتباه هذه اللغة او

اجتبى هذا الكلام واختاره سبحانه وتعالى وهذا من - [00:22:56](#)

الاعجاز في القرآن فيه اعجاز علمي كما يعرف الدكتور عبد الرحمن واخوانه المشايخ ويعجز تشريعي واعجاز بياني واعجاز بديعي واعجاز اقتران الف في اسبوط كتاب واعجاز الكلمة اعجاز واعجاز الجملة واعجاز العلمي الذي حصل في هذا العصر الحاضر -

[00:23:20](#)

وبعضهم ب زاد اعجاز العددي مثل نوفل وغيره معجز لغوي نعم هو دخل في البيان وفي البديع واعجاز نحوي ولو فيه كتاب اعجاز

للقرآن الدكتور ايضا محمد محمد ابو موسى اعجاز القرآني. واحسن من تكلم في هذا اربعة - [00:23:40](#)

محمد محمد موسى من المعاصرين والباقي لان قبل والزمخشري وعبد القاهر الجرجاني. تكلموا في اللغة. الاعجاز اللغة في كتاب الله. ومجالات واسعة تأخذ بالالباب شهادة حق يوم نلقى الله ان الله سبحانه وتعالى جعل هذا ان هذا الكتاب لا يمكن ظارا وانه من عند الله

وان الله شرفنا به حتى يقول اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليك - [00:23:59](#)

ما كفانا شرف يقول سبحانه وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. قال المجاهد شرف لك ولقومك اخر محاضرة القاها قبل ثلاثة ايام

عشان تجربة التفسير في القصيم في بريدة جامع الراجحي - [00:24:25](#)

قلت باخذ اية من القرآن قل هذه سبيلي ان طلبوا هذا العنوان قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله

وما انا من المشركين. راجعت التفاسير او اكثر يمكن عشرة اكثر - [00:24:40](#)

قالوا قل هذه سبيلي يعني قل يا محمد هذه سبيلي وطريقي في الدعوة ادعو الى الله على حكمة وعلم وسنة انا اتباعي وعلى

التوحيد وانا الحمد لله ليس من المشركين - [00:24:55](#)

ولكن لما نظرت في الاية واذا هي منهج للدعاة ومنهج يبقى دائما وكلام الله عز وجل فيه كنوز وجواهر صدقوني بديت مع رحلة تفكر

في هذه الاية ومعني بعض طلبة العلم اني خرجت منها بمحاضرة من صلاة المغرب الى صلاة العشاء في هذه الاية - [00:25:08](#)

بس كل المهم عشان يعني جيت بشي ما جابه ابن تيمية لكن قصدي بركة القرآن وان انا استشرت يعني لان بعض الناس يقول سبحانه

الله هذا يعني شرح اية في من صلاة المغرب العشاء يمكن - [00:25:26](#)

يقولون الواحد قال له القاضي ذكره ابن الجوزي قال الفقراء اذا جاء رسول الله الفتح ثم ارتج عليه. قال اكمل قال نكملها في

المجلس الاخر ايها القاضي. من من طولها يعني - [00:25:39](#)

المقصود قل انظر هذه كلمة قل. مصدر التشريع والتلقي والوحي مقصودة من عند الله سبحانه وتعالى. قل لا تقل انت. نحن نقول من

عندنا وفيه ان الوحي من عند الله عز وجل وان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس من عنده يقول لا املك شيء يقول صلى الله عليه

وسلم وما ادري ما يفعل بي - [00:25:52](#)

وما هو من عندي وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم طيب حكيم اولم يكفي انه ما انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. الف لام ميم صاد

كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج. العلم من عند الله مصدر ما هو من عقلياتك انت لست فيلسوف - [00:26:11](#)

ولا مفكر ولا عالم كلام انت من عند قل هذي سبيلي هذا المنى شوف هذه سبيل الطريقة وتكلمت عن السبيل وما ورد في السبيل

القرآن والسنة ادعو الكلمة واحدة ادعو - [00:26:29](#)

وظيفة صلى الله عليه وسلم الدعوة من شرف الدعوة يقول بعض العلماء ان الله عز وجل يقول عن نفسه والله يدعو الى دار السلام

والرسول صلى الله عليه وسلم يدعو - [00:26:43](#)

ثم بين سبحانه وتعالى اداب الدعاء وما يجب على الدعاة في القرآن عند ادعو ادعو اذا قلت ادعو لكنك بين كيف منهجه صلى الله

عليه وسلم في الدعوة؟ اخبرنا كيف - [00:26:54](#)

صلى الله عليه وسلم. اخبرنا عند هذه الاية عند هذه الكلمة بس ما هي ارشادات الله للنبي صلى الله عليه وسلم ليدعو حتى يقول ابن

الجوزي انا اخذ من كتب الوعظ. يقول ابن الجوزي - [00:27:04](#)

اللهم ان الناس في مناجاتي تعرف. اللهم ان الناس دعوا الى دنياهم. وصدق هو دعوا الى دنياهم. الان تدخل الحراج واذا اللي يصيح
انبح تفعل السيارات وتدخل بالبز والقماش والملابس - [00:27:17](#)
وتدخل الخضروات وتدخل العطورات كم نقول؟ كم نقول؟ سورة فرقنا بيننا افلحنا ادرك الطيب الطيب لا يفوتك حتى بعد صلاة
الجمعة يخرجون حتى على حبب والجرجير والخس والاخرة من يخرج عليها قليل - [00:27:32](#)
قال اللهم ان الناس لما دعوا الى دنياهم هذا الى درهمه وهذا الى ديناره وهذا الى ملابسه فانا دعوت يا ربي الى جنتك اللهم اني
اسألك يوم القيامة واجرة الدلالة - [00:27:46](#)
الله يجعلنا واياكم من الدلالة. نسأل الله لا يحرمننا. ادعي لك انت اذا دعيت الله تراك تدل الى الله الى الواحد الاحد الى الجنة. والناس
تري مشغولين الان. والله بعضهم سبعين سنة وهو على الاراضي مسكين وعنده اراضي بتكفي - [00:27:58](#)
استغفر الله قبيلة كاملة هو في حاله شايب ثمانين ومخططات ويقلب في الاراضي ويقلب وعاد رجله في القبر انا نكتة بين قوسين
يقول لي الدكتور عبد العزيز مقحم الاديب الشاعر - [00:28:13](#)
عندنا شايب مشهور في الاراضي وقع في الاراضي مسكين نعم من المشاش ومن القصب في شايب هنا في المنطقة الوسطى ومن
همك في الاراضي بس يسلم كذا يدور في العقار وفيين وفي الاراضي وخلص واخذ اراضي الدنيا ومخططات الدنيا وفل الدنيا ومأجر
والشيكات هنا والفواتير هنا - [00:28:26](#)
مشغول وعاد قالوا طلبة العلم ايش رأيكم ننصحه؟ لانه قل علمه يعني بعض الناس ما يحسب انه خلاص هذا هل يستوي الذين
يعلمون والذين يعلمون؟ قال فرشنا طالب علم عندنا وقلنا تنصحه - [00:28:46](#)
قل له رجلك يا عم صارت في القبر قال طيب ابشر وسم سلم عليه وسلم على راسه قال يا عم انا ناصحك والدنيا منتهية وانت اخذت
مخططات الدنيا وفل الدنيا - [00:28:59](#)
الاراضي اللي عندك تكفي قبائل تكفي احياء ورجلك يا عم صارت في القبر قال وانت رجلك في السماء؟ وصادق انه حتى رجلك في
القبر. طيب انا رجلي في القبر وانت رجلك في القبر - [00:29:11](#)
يعني ما برجله في القبر اللي فيه ثمانية كلنا في القبر. دليل على انه مصر يعني انه موصل. انا مدري وش اللي جرننا الى هذا نسييت
في هذا ادعو يقول ابن جوزي اعطني يا ربي اجرة الدلالة ان تدل على الله تدل على الجنة تدل على ما عند الله سبحانه ولكن
قليل من يدل عليه - [00:29:24](#)
على بصيرة على سنة لكن شوف كلمة بصيرة يا اخي اعظم يعني في المدلول عن حكمة وسنة علم على بصيرة بصيرة في النظر
بصيرة في بصيرة في اللقاء. بصيرة في العلاقات بصيرة في الخلق بصيرة كذا بصيرة - [00:29:43](#)
انا ومن اتبعني بصيرة. انا ومن اتبعني في الزام على ان مبعوثين ببعثته صلى الله عليه وسلم. الذي سمنا مبعوثين هو الرسول صلى
الله عليه وسلم في صحيح البخاري انما بعثت ميسرين ولم تبعثوا معسرين. مبعوثين كذا معه ببعثته انا ومن اتبعني. اذا في حشد
هائل وفي قافلة ترى دعوية - [00:30:01](#)
ويلزم الداعي ان يكون امام ان يكون امامه صلى الله عليه وسلم رسول الهدى صلى الله عليه وسلم وان هذا الموكب ترى هو موكب
الذي انعمت عليهم وهم الانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام وليس واحد - [00:30:20](#)
قال وفيه روح الجماعة والاتفاق وانك تنسق مع اخوانك ادعو اسمع هنا الى الله الواجب علينا ان نصح يا اخوة يا احبتي يا دعاة
الاسلام يا ايها المسلمون المؤمنون ان تكون دعوتنا الى الله الى الله هذه ترى هي الاخلاص الى الله توحيد - [00:30:33](#)
المقصد الى الله التجريد في طريق الدعوة. الى الله لا الى جماعة. لا تدعوا الى جماعة وتلبسها باسم الاسلام. كله الاسلام لكنك اجندة
الجماعة موجودة طبعاً. لا تدعوا الى مؤسسة وتسميها باسم الاسلام - [00:30:50](#)
لا تدعو الى مشركة وتسمى باسم الشركة الاسلامية. حتى الان باقي باقي الفول الاسلامي. البقدونس الاسلامي كل شي علشان يمشي
يعني وتجده حتى بعض الشباب اللي قصر قصر في والديه - [00:31:05](#)

يقول لي بعض المشايخ ترك والديه في البيت وراح في الاستراحة ينسق للدعوة. تقول امه تركت انا. قال والله انا في الدعوة الى الله. هو على مفاتيح وعلى حنيد ومندي. بس - [00:31:18](#)

وبعضهم ترك زوجته من الدعاة تصدق لا يخرج لا يجي الا واحدة ليلا. بحجة التنسيق للدعوة. وما القى محاضرة ابشر ولا خطبة. تنسيق لان الدعوة تنطلق من وتنبت في بوتقة ولها عناصر تنطلق فيها ودراسات راعى العالم الاسلامي وضاعت السنة وهاجمونا الاعداء وجت الشبهات وهو في - [00:31:28](#)

اقتراحات فقط اعطوني شبابنا الان ودعائنا كم عندنا الوف؟ كم تخرج الدعاة؟ الجامعات عندنا كم تخرج؟ جامعة الامام كم خرجت الوف فين من الدعاة الان والله اني رحت يمكن خمسين دولة - [00:31:48](#)

يا ايران انها من الجهد مالا ومحاضرات وندوات وفتحت قنوات ان غيرت معتقد كثير من الناس وين دعائنا طيب وين حنا في العالم الاسلامي؟ انا رحت افريقيا ورحت اسيا سبقتنا ايران بالمد الصفوي الديني المحرف الممسوخ - [00:32:00](#)

اشارة الائمة وصلت القنوات وحولت بكثير من مساجد الى حسينيات وليل ونهار طيب وين حنا جهدنا؟ تنسيق في الاستراحة طبعا وجلسة في البر عشان مصلحة الدعوة ضياع للام وضياع ابو ظيع للاسر مصلحة الدعوة اهم شي دراسة الدعوة الله اكبر خطير. السلام عليك يا ابن تيمية الله اكبر - [00:32:19](#)

الدعوة هذا يحصل احيانا يصير طاغوت يسمى طاغوت باسم الشريعة فجور في الالفاظ استخدام الالفاظ في غير مسميات يقول ابن تيمية ابن القيم في المدارس قال مثل الولاية اللي يسمونها اولياء في جيب عمامة. قال عمامة عمامة كالابراج. واكام كالخراج - [00:32:39](#)

اسم الولي لله والله رأيتهم في افريقيا انه ياخذ اموال الناس بالباطل. وان القبر الظريح بجنبه. ناقشت بعضهم. قلت انا جيت من السعودية. تراني ما بانقل لك عن محمد عبد الوهاب شيء ولا ابن تيمية - [00:33:00](#)

بالاية والحديث لا تقول انه بتقول لي وهابي انا وياك الكتاب والسنة واعتبرني لا اعرف ابن تيمية ولا الشيخ محمد عبد الوهاب تعال تعال الدليل تعال للبرهان وش القبر هذا - [00:33:12](#)

ماذا بقي لابي جهل وابو لهب؟ كيف يطاف بالقبر؟ كيف يتبرك بالقبر طيب وين دعائنا وين طلبة العلم ادعو الى الله الى الله شوف هذا الكلم ما تقول الى الله يدعو طيب بين للناس في هذا هذا تدبر القرآن انك تبين للناس كيف يدعوا الى الله الإنسان ما - [00:33:26](#)

ما هو مقصود الاية من يدعو الى الله؟ ما هو السر لماذا قال ادعو الى الله؟ وحتى ما قال ادعوا الى الاسلام. لان الانسان بيحطه تحت مظلة. ولا قال ادعو - [00:33:45](#)

الى مثلا الى الفئة او الى الامة لان الامة مختلفة لكن الى الله وحده الى الله حتى ليس للرسول صلى الله عليه وسلم الى الله محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله - [00:33:54](#)

حتى ان الله حذر انذر رسوله صلى الله عليه وسلم قال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت لاحبطن عملك ولتكن من الخاسرين بل الله وكن من الشاكرين الى الله - [00:34:04](#)

احبابي اسمعوا معلومة تعرفونها بعث الله الانبياء عليهم الصلاة والسلام والمرسلين. في امم متحضرة امم قروية احيانا امم بسيطة في دول احيانا كلهم كلمة واحدة ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. الرسالة الثانية - [00:34:17](#)

العالم الاسلامي الان الا من رحم ربك مصاب بسرطان الشرك والبدع والخرافات وحنا اكثر محاضرات عن الموسيقى واللحية وطول الثوب كأن اللحية هذي بتقاس بالسانتي متر وكأن الناس بيوقفون عند ابواب انا اعرف انها سنة لكن مشغلين كل المحاضرات في هذي - [00:34:33](#)

في الرتوش يقول ابن تيمية ان اللبيب ينطق عنه احد اذا شكى من جسمه مرضين مختلفين داووا الاخطار. الامم مصابة بالسرطان. واحد مصاب بالسرطان تقول اعطاه بندوق يا اخي اضرحه قبور - [00:34:53](#)

تعبد من دون الله شركيات بدع خرافات اعتقادات باطلة في الله حلول واتحاد في العالم حلوم وعقيدة الحلول ناقشت ناس منهم في

افريقيا قالوا حلو والله يرون قلت الله فين سبحانه وتعالى؟ قال الله حال معنا في كل شيء - 00:35:05

طيب وين الدعاء؟ وتجي عندنا واذانا متخاصمين فيما بيننا نحن والعالم الإسلامي منتهي اما الصغوية والا المخرفة من الصوفية

القبورية التي تدعو الى الشرك بالله. يا دعاة الاسلام ولقد بعثنا في كل امة رسولا نعبد الله واجتنبوا الطاغوت - 00:35:20

ندرك بن باز رحمه الله الشيخ بن باز يقول ركزوا على العقيدة ركزوا على التوحيد. واذا القرآن كله توحيد كل القرآن توحى من اوله

لاخره انا وما اتبعني وسبحان الله كلمة سبحان الله وقف هنا - 00:35:41

سبحان الله هنا الله سبحانه وتعالى يعني قصدي القرآن يأتي تأتي سبحان الله في القرآن لا اضرب اما لجلال القدرة اذا كان هناك

عظمة في الكون لبديع وحسن الخالق سبحانه وتعالى - 00:35:55

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. لنفي النقص

في الاحكام الشرعية وفي الصنع وفي الشريعة سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:36:10

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين لنفي ما اضيف اليه سبحانه وتعالى مما لا يليق به سبحانه وتعالى وكانوا اتخذ الرحمن

ولدا سبحانه سبح نفسه هنا لما اتى ذكر المنهج وقد يعترض عليه ناس على منهج التوحيد ناس او يضيف الى المنهج شيء او يقدح

في الانبياء قال سبحان الله - 00:36:25

تعالى الله ان يكون في دينه سبحانه وتعالى باطل او ريب او ما يدعو الى شك او شبهة او او شرك وما انا من المشركين الان

المشركين شيء اخر الرسول يقول ما انا من المشركين - 00:36:48

مركز القرآن على التوحيد والشرك. القضية عادلة قضية ما من المشركين لماذا لم يقل وما انا من المذنبين لان اتباعه سوف يأتون عليه

الصلاة والسلام وفيهم مذهب نحن لسنا معصومين الدعاء ليسوا انبياء ولا نعترف ان الدعاء ليسوا انبياء يجي منهم خطأ ويجي منهم

تصرفات كذا لكنهم يريدون - 00:37:02

وفي الجملة اكثر ويحبون الله ورسوله. وتنغمر سيناتهم في بحار حسناتهم ولذلك لم يقل انا من المذنبين لكن تجد تركيز

القرآن ولقد اوحى اليك والذين من قبلك ان اشركت لاحبطن عملك - 00:37:20

يقول سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأما النار ومن الظالمين والابصار انه من يشرك بالله فكأنما خر

من السماء القضية قضية شرك وتوحيد. ولذلك ركزوا على هذه شوف انظر التوحيد في هذه الاية وانظر كيف اتى بضدها الشرك

وكيف - 00:37:34

ركز على ذلك. اما لو قال المذنبين طيب من هم غير الرسول صلى الله عليه وسلم من اللي سلم من الذنب؟ لا العلماء لا الصحابة

للاولياء. قد يحصل منهم الذنوب والخطايا. ويتوبون الى ربهم. لكن لا يحصل منهم الشرك - 00:37:52

الصحابة رضوان الله عليهم حصل منهم ذنوب ولكن لم يحصل منهم شرك ولا نفاق. لم يحصل منهم شرك ولا نفاق رضوان الله عليهم

ولذلك برأ الله في هذه الاية الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه من الشرك - 00:38:05

ومن البدع او ما يلحق بالشرك هنا ايها الاخوة اعود فاقول انه ينبغي علينا رحلة التدبر مشروع اخر. وهي الا نعيد ما كتب السلف

بمرحلة ولذلك انا اقول مركز دراسات الاخوة التفسيري للدراسات القرآنية - 00:38:19

نحتاج الى تفسير اكبر هم فسروا تفسيرنا ناجحا طرح الله للقبور الدكتور عبد الرحمن معه ووصل الان الحمد لله لكن في تفسير يربط

حياتنا مثل هذه الاية وغيرها بحياة يعني بالفكر العصري يعني قصدي بحياتنا وظروفنا التي نعيش فيها فهم اخر يمكن يكون مقيد

هذا الفهم له اصول - 00:38:40

ما هو مثل من بعض فسر القرآن وخرج انا اجد بعض علماء الكيمياء الان في اليوتيوب وفي التلفزيون وفي الفيزيا خرجوا بالقرآن عن

مقصوده تماما وكثير من الطوائف المنحرفة الظالة خرجت بالقرآن - 00:39:02

اقرأ تفسير للصوفييين يقول شف المد الايراني الصفوي اللي يلعن الصحابة عليهم غضب الله يقول مرج البحرين مرج البحرين

يلتقيان. قال البحرين علي وفاطمة وش اللفظ؟ لا نقل ولا عقل - 00:39:16

بينهما برزخ قال الستر والعفاف. يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين هذا لا عقل ولا نقل. يقول ابن تيمية انه مر رجل او انه هو مر في سيرته من ترجمته - [00:39:34](#)

واذا بصوفي مخرف جاهل يقرأ ما هو بحافظ القرآن قالوا فخر عليهم السقف من تحتهم نسيوا من تحت من فوقهم فضرب على راسه قال لا عقل ولا قرآن طيب انت في العقل السقف فوق مهوب تحت قال لا عقل ولا قرآن يعني راكب حافظ ولا تعرف دايم السقف فوق - [00:39:46](#)

ويأتي بعض المعاصرين يفهمون او يفهمونا القرآن بفهم اخر ليس لا يعني لا يتفق مع اللغة لا يتفق مع السنة لا يتفق مع المنهج الصحيح مع شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. ارجو ان نقدم تفسيراً اريد تفسيراً سهلاً ميسراً. ليس في قال وقال نترك - [00:40:05](#) ومن شروط هذا التفسير الميسر السهل يكون يعني وسيع يأخذ من الخطيب لخطبة الجمعة ويعني فيه كلام. لان التفسير المختصر اخبرتكم عند الاخوة وعندي وعند غيري والثالث ما يكون في نحو ولا ونحو ولا كتب الحمد لله في كتب سيبيويه وغيره. واللغة لها كتب - [00:40:28](#)

القرآن شيء اخر ما ندخل التخصصات ونجعلها نجعلها هي مسيطرة على القرآن بعض المفسرين في مصر غفر الله له لو تفسير ابشركم بالعلوم كلها في القرآن الزم القرآن ان يكون هو اصل العلوم - [00:40:46](#)

يقول اهدنا الصراط المستقيم قال فيه دليل على ان اقرب موصل بين نقطتين الخط المستقيم. صباح الخير. هذا يعرف اولى ابتدائي هذول يعرفون ان الخط المستقيم اقرب من قال هذا اصل في الهندسة - [00:41:02](#)

لان القرآن نزل ليعلم المهندسين. طيب ممتاز. قال انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب. قال فيه دليل على ان المثلث احدي زوايا منفرجة ومدرري حادة ومدرري ايش طيب وش هذا؟ فين هذا؟ وهل نزل القرآن لهذا اصلاً؟ اصلاً - [00:41:17](#)

في الجاه اليميني يعرف اكثر من المعلومات القرآن نزل هداية نزل ارشاد نزل ليخرج الامة من الظلمات الى النور نزل في القرآن يعني في القرآن انه هدى وانه نور وانه بيان وانه برهان وانه شفاء وانه عظة وانه حاكم وانه فصل وانه - [00:41:35](#)

وبركة وانه نور. هذه المعاني العظيمة الجليلة يجب ان نبينها للناس. اما تأتي بتخصصات ليس القرآن ما اتى بهذا. اتت عرضاً حتى كالاصول العلم الطب في القرآن ووصول علم الفلك في القرآن. ويلزمون يحملون الايات ما لا تحتل. اذا فلننطلق متدبرين -

[00:41:55](#)

وارجو ان يكون رحلة التدبر هذا ان تكتب في هذا المركز الجليل لا اريد ان اطيل عليكم لان لي اكثر ما استفدته يا اخوة بعد قراءتي انني اجلس وحدي مع كتاب الله مستغفراً من ذنوبي - [00:42:16](#)

معتزفاً بخطأي وزلتي وأتأمل فاعيد فاعيد الاية معي دكتور الان انا وياه نرتحل في ايات اسمه الدكتور عبد الرحمن بن منصور القحطاني استاذ في الجامعة الاسلامية. حتى بالواتس نتراسل انا واياه ناخذ اية في اليوم او ايتين - [00:42:32](#)

يقول الغزالي في الاحياء بقي بعض علماء السلف في ختمة واحدة سبعة عشر عاماً قال الشيخ عبد الكريم الخضير اظنه يقرأ في اليوم اية او في بعض اليومين اية يفليه فلي - [00:42:47](#)

الاية الواحدة تحير العقول تأخذ الازهان يقول سبحانه وتعالى ولو ان قرأنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى. فين الجواب اذا اشتهر الجواب وصار ظاهراً عند العقلاء استحسن - [00:43:02](#)

من الجمال حذفه. يقول ابن مالك وحذف ما يعلم جائز كما تقول زئب بعد من عندكما خلاص بل جميل بل رائع يعني لو كان هذا القرآن اسمعوا تعليق بعض المعاصرين ممن تدبر القرآن. ولو ان قرأنا سيرت به الجبال قال والله الذي لا اله الا هو ان الذي سير به

القرآن من الاجيال اعظم من - [00:43:18](#)

الجبال لو سير الجبال المليارات اللي سيرهم القرآن اعظم من تسير الجبال او قطعت من الارض. والله الذي قطع القرآن به من الافكار الفاسدة الجامدة الخاملة اعظم من تقطيع الارض لو قطعها - [00:43:39](#)

او كل ما به الموتى والله ان الذي كلم به القرآن من الارواح الهامدة اللي كانت منحرفة مشرقة اعظم من تكريم الموتى لو كلمهم الى

غير ذلك من هذه المعجزة الخالدة - 00:43:53

اقول لكم شيء انتهى اعجابي بكلام العلماء شبت خلاص عرفنا عرفنا المقصود سلام عليكم خلاص قفلنا وعرفت الشعراء وعرفت مقصودهم الشيء الذي هو معجزة كبرى لا تنتهي ولا ولا ما وصلت في طرفي اصلا يقول ابو الطيب اذا تغلغل فكر المرء في طرف من علمه من بحره غرقت في - 00:44:06

خواتره الشيء اللي ما بقيت انا وقفت على السحر القرآن وسوف نموت ويموت الالف بعدنا والملايين معدنا من العلماء واساطير البيان وهم ما اخذوا قطرة من هذا الفيض العظيم. وسوف يبقى معجزة خالدة - 00:44:28
هزوا الارواح والوجدان والابدان. وسوف يبقى قويا دائما صامدا لان الله سماه عزيز. ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ارجو ان نعيد النظر في مرحلة ثانية بعد ما نقرأ رحلة التدبر - 00:44:42
ونتوقف عن مسألة كما يقول سماسة مقلدة نقله فقط نوقف عقولنا انا لا نفهم شيء الى ان نقرأ لفلان وفلان نستفيد منهم ثم نتدبر تدبر العبادة بعد ما تتوضأ وتستغفر الله - 00:44:58

اقرأ بنفسك عل الله ان يفتح عليك ويقول ابن تيمية اني اقرأ في معنى الاية مئة تفسير او اكثر ثم كان يقلب وجهه في التراب ساجدا ويقول يا معلم ابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني فيأتي بمعاني ما - 00:45:14
صحيح انا اعرف انه معاني والف عنه آآ جمع كتابه آآ في ما فات المفسرين او ما لا استدرکهم وجمع تفسير رحمه الله واذا في التفاسير السابقة فاسأل الله سبحانه وتعالى باسمه الاعظم الاكرم الاجل - 00:45:29
ان يغفر لي ولكم وان يجزي الاخوة في مركز تفسير للدراسات القرآنية الدكتور عبد الرحمن بن معاذ الشهري واجزي اخانا الشيخ عبدالله الشدي ابا احمد ويجزيكم خيرا ان انصتتم واسأل الله باسمه الاعظم ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وان يرزقنا فقها وفهما لتدبر كتاب الله. والعمل به - 00:45:46

لان حقوقه كما تعرفون في الاخير خمسة التلاوة على الوجه اللائق به حفظ ما تيسر وحفظه التدبر العمل الاستشفاء به التحاكم والحكم به وصلى على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:46:07
استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم عليه شكر الله لشيخنا فضيلة الشيخ الدكتور عايش بن عبدالله القرني ما تفضل به في هذه الساعة المباركة حول رحلته الطويلة مع القرآن الكريم ومع تفسيره ومع بيانه - 00:46:32

وانا شخصا منذ عام الف واربع مئة وسبعة للهجرة وانا استمع الى خطب شيخنا والى دروسه واحضرها وانتفع بها والشيخ عايش حفظه الله من اعظم خطباء هذا العصر كما يعني اعتقد وكما حضرت شخصا في خطبه وانتفعت بها - 00:46:53
ولدي سؤال يا شيخ عايش لعلني ابدأ بالسؤال اه حول خطب للشيخ عايش من الخطب السائرة التي طبعت بعد ذلك وانتشرت وسارت في الناس وحظرت اكثرها في مسجدي في جامع ابي بكر الصديق في حي المنهل بابها - 00:47:12
الخطب القرآنية التي كان الشيخ عايش يديرها على اية قرآنية فيدير الخطبة كل الخطبة على اية قرآنية هذه التجربة دكتور عايش اريد انك يعني تحدثنا عن فكرتها التي سرت عليها يعني خطب كثيرة كانت تدور حول آيات قرآنية وخطب اخرى كانت تدور حول - 00:47:28

حديث نبوي ولا انسى متعة تلك الخطب وجمال تلك الخطب التي كانت يعني تعيش مع الايات ومع الاحاديث النبوية. فهذا اول سؤال يا شيخنا اه لو تتكرم بالاجابة عليه انا اشكر اخي الدكتور عبد الرحمن على تشجيعه لي - 00:47:47
ومعروف عنه هو دايم يشجع المواهب الشابة وانا تراني عاد عندي مناعة ظد المدح والسب يعني العمر يعني اذا اعتدل فتأخذ المنايا فهو ما يمر به الحال لاننا عرفنا. اسأل الله ان يغفر لنا ولكم - 00:48:05

اما ما تفضل به انا اوصيكم يا اخوة اذا ما حضر احدكم عجز عن ان يلقي عنوانا لخطبة فلا يروح يجمع خطب او يفكر في اشياء انما يأخذ اية وحديث قريبة من اذهان الناس. اذكر تجربة بسيطة قبل سنة. ذهبت الى الخرطوم في السودان في محاضرات - 00:48:20

فدعوني فجأة الى الجامعة جامعة السودان او جامعة الخرطوم. ومعني الدكتور عصام البشير طبعا من كثرة المحاضرات ما تستطيع
تحضر في الليل وتحضر في النهار وتحضر في الضحى لانهم يقولون نبغاك هنا كلمة في ذمك دخلت المدرسة قالوا تفضل القى علينا
كلمة ودخول الجامعة تفضل - [00:48:40](#)

معكم الشيخ فلان الفلان الانسان ما هو بيعني نبي ولا هو من العلماء الكبار اللي مثل مالك او احمد فلما دخلت قالوا نريد ان تحدثنا
بموعظة انت في ذهني اية قرأتها للزمخشري قرأت قليلا في يعني يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فمن بركة
القرآن مجزت حول الاربعين دقيقة لان - [00:48:55](#)

الله يبارك اذا منك خدمت يعني الكتاب والسنة والله طلعت معاني اني لو حظرت فيها ما يمكن والمحاضرات الاخرى اللي احضر فيها
لان ما هي في القرآن لم تأتي بركة هذا. فنوصي اخواني - [00:49:19](#)
اه انت ان تلتحقوا بالقرآن وبعد السنة حديث واحد انت تفكر فيه وتتأمل وتستغفر ربك ولا بأس انك تراجع تفاسير لكن سوف يفتح
الله عليك مع الاستغفار ان الاستغفار يقول ابن تيمية تصعب عليه المسألة فاستغفر الله الف مرة فيفتح الله علي. الاستغفار يفتح الله
عليك - [00:49:32](#)

هذي تجربات بسيطة ولكن نعرف انه من باب يعني ان الشيخ يريد تشجيعي يعني حتى استمر في الدعوة. جزاه الله خير الله يجزيك
خير يا دكتور آآ هنا سؤال يا دكتور يقول ذكرتم حفظكم الله مسيرتكم مع التفسير وكتبه - [00:49:50](#)
فما مسيرتكم مع حفظ القرآن الكريم؟ وهل تتلمذتم على الشيخ عبيد الله الافغاني رحمه الله في ابها نعم الشيخ عبيد الله الافغاني هو
اول شيخ ردني الى تجويد القرآن وحفظه بقوة كنا نحفظ نحن في تعرف مدرسة الابتدائية ما كان هناك اهتمام - [00:50:04](#)
والله في مدرسته يحسبنا انه درس وزرع وخاط اهم عندنا من القرآن وانه في رابعة ابتدائي يشغلون الحين كان الكتاب الهجري طلبة
يضربوا عليه شوفوا ما شاء الله الفتوحات الربانية طيب درسنا القرآن حفظنا - [00:50:23](#)

كان في طه طلبة يضرب عليها فجاء طه فضرب الطلبة فانخرق الطلبة الى اخره واذا جا حصد القرآن كان عندنا يدرسنا استاذ من
فلسطين يخرج منها رياضة فيفهمنا ان القرآن ثانوي يعني سهل - [00:50:39](#)
واللي يدرسنا يلحن في القرآن. ولا يستطيع يقوم الحرف. ترجى الاهتمام الحمد لله بعد فلما جئت الى ثانوي انا انت قلت لا يوم جيت
في الرياض انا درست اولى ثانوي هنا اولى اولى متوسط اسف. كنا في فصل انا والشيخ عبد الرحمن السديس امام الحرم وكان
يدرسنا الشيخ عبد الله - [00:50:55](#)

لا زال حيا غفر الله له. ووفقه ويجوز للحي ان يغفر له يدعى له بالمغفرة والميت وهو من العلماء وكان ضرير البصر فدرسنا القرآن
باهتمام. وحفظنا باهتمام واشعرنا ان القرآن هم مادة وهو الصحيح - [00:51:11](#)
غفر الله لنا وله حتى في وقفات معه ولما رجعت الى ابها انا رجعت اولى ثانوي جاء الشيخ عبيد الله قال لابد ان تدرس التجويد
فذهبت الى في المسجد فكنت انا ملازم اكثر الطلاب ما هو بان ينشطهم ولا اذكاهم - [00:51:25](#)
اكثر الطلاب معه وصرت اخدم الشيخ ويرتاح يركب معي في السيارة فاذهب به الى مكة والى المدينة وصرت انا المراقب وصرت
انظم الطلاب ما شاء الله صار عندي مسؤولية طلعات معه ويتحمل ويضحك كثيرا وربما دمعت عيناه من الضحك لانه كان في حلم
وهو من الاولياء الكبار - [00:51:39](#)

رآه احد المشايخ النبي صلى الله عليه وسلم ولا زودت عليكم استاذ شيخ وعابد في بيشة رأى الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام
قال بلغ عبيد الله الافغاني سلامي وانه من خير من يمشي على الارض. انا اذا رأيته والله اني اذكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:52:01](#)

والولاية والتقوى سبحان الله المقصود كنت انا شاعر ولازلت كنت القى قصائد في المعهد فلما جا قال انت العلم شيء والشعر شيء
تعالى الى صحيح البخاري تعال عندي فبديت معه هو اللي ردني للحديث بعد درست الحديث بسبب علم الشيخ رحمه الله -
[00:52:15](#)

هنا آآ يقول السائل يا شيخ باسم طلاب المنح في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الامام نشكركم الشكر الجزيل على هذا اللقاء الطيب وافيدكم ان الطلاب هنا والذين جاءوا ليسمعوا كلامكم خمسة واربعين طالب من جنسيات مختلفة - [00:52:37](#)

اه فما هي نصيحتك لهم يا شيخنا؟ وما هي المنهجية التي تراها في تعلم التفسير بالنسبة لهم مرحبا بكم احبتي من اهل منح انتم بين اهلكم واسركم انتم في بلاد الايمان ومهبط الوحي نتشرف بكم - [00:52:53](#)

يا احبة وظيفوف وابناء وانتم تمثلون الاسلام وانتم دعاة الاسلام وان شاء الله تعودون علماء في بلادكم تنقلون الكلمة الطيبة قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرف عظيم - [00:53:08](#)

انا نراكم نحن احيانا نسافر الى تلك البلدان لكن الله سبحانه وتعالى اتى بكم تعودون علماء انتم لانكم تحملون لغة بلادكم والحرص عليها ولذلك اشكر اخواني هنا مثل الشيخ عبد الله الشدي واخوانه - [00:53:20](#)

ولانهم الاخوة اللي جلسوا مع ناس كثير منهم سواء في الجامعة الاسلامية او جامعة الامام او ام القرى وجدوا الاكرام والحمد لله ابشركم وليس بعزيز عليكم فبلادنا هي بلاد التوحيد وبلاد الايمان من في بلادي نزل الوحي ولم ينزل الوحي بربع اجنبي وبها مهبط وحي الله بل ارسل الله - [00:53:34](#)

بها خير نبي قل هو الرحمن امنا به واتبعنا هالدين يثريين. انتم مهاجرون للحق ومجاهدون في سبيل الله وانتم متوكلون على الله وانتم طلبة علم لكم كل الحقوق علينا. وكل المودة - [00:53:54](#)

اوصي اخي الدكتور عبد الرحمن ما استطيع ان اقدمه لهالمنح انا مستعد بالتعاون معهم سواء بوسائل التواصل الاجتماعي كل شيء الا الفلوس فهو الشدة يقوم بذلك هو شيء. انا مش تبغون دعاء مستعد - [00:54:08](#)

تبغون تصوير مجان مستعد اصور معكم مجان يقول المتنبي لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق اذا لم تسعد لحاله شكرا الله يجزيك خير اه هنا سؤال يا دكتور عايش اه يقول ماذا كيف تعاملت مع الالفاظ التي تحتل اكثر من وجه اعرابي في تفسيرك الميسر - [00:54:22](#)

انا قلت اني اذهب الى ما ذهب اليه الجمهور من اهل العلم اذا كان في الاية اكثر من معنى بعض الايات ثلاث اربعة خمسة بل ذكر زاد المسيرة سبعة سبع اقوال او اكثر. شوف القرطبي ذكر في قوله وانه تعالى جد ربنا سبعة اقوام. سبعة - [00:54:45](#)

اذهب الى ما ذهب اليه جمهور المفسرين خاصة لهم قدم صدق ابن جرير كثير او نحو ذلك لان قصدي انا اقول ان يختاروا القول الراجح الذي عليه جمهور جماهير اهل العلم فاقدمة انا ماني في مسألة بسط اقوال - [00:55:04](#)

قال وقل قول الاول ثم الثاني لا اخذ القول الا عليه الجمهور. الذي اجد ان جمهور الامة عليه. نعم. جميل آآ هنا يسأل سؤال يقول يا دكتور ما هي كتب التفسير التي ليس فيها تأويلات باطلة - [00:55:19](#)

وما نصيحتكم تجاه كتب التفسير التي فيها تأويلات باطلة؟ كيف نتعامل معها نحن الطلاب فيه تفاسير اهل السنة والجماعة اولا كتفاسير السلف الموجودة مثل تفسير مجاهد اللي نقل عنهم باسانيد صحيحة - [00:55:32](#)

والذي نقله البخاري اهل السنة والجماعة في كتب الحديث باب التفسير ثم جاء بن جرير الطبري شيخ المفسرين وابن كثير والبغوي وابن سعدي هذا مفسري اهل السنة والجماعة الذين هم اتباع السلف. ومن سار مسيرهم؟ هناك مفسرون لكنه معتزلة مثلا - [00:55:45](#)

مثل الزمخشري معتزلي تفسير ابا السعود منحل اشاعة وغيرهم انا نصيحتي اما المبتدي الذي لا يميز بين الاقوال وعوام المسلمين فعليه بتفاسير اهل السنة اما الماهر في التفسير مثل اخي الدكتور عبدالرحمن متخصص - [00:56:05](#)

انه يقرأ لكل الجميع ويختار وينتقي مثل شهر حتى تفاسير تفاسيره الباطلة كان ينقل منها ويرد ولان بعضها قد اصابه في بعض المعاني. بعضهم علماء مثل بعض علامات المعتزلة اقوياء في اللغة واقوياء في علم المعاني وعلم البديع ونحو ذلك فناخذ منهم - [00:56:23](#)

لان عرفنا يعني نعرف الحق والباطل واصبحنا نميز بين الخطأ والصحيح. نعم الله اليك يا اخي نختم يا شيخ بهذا السؤال سؤالين في سؤال يقول ما هي نصيحتكم لنا في حفظ العلم وعدم نسيانه؟ وما اسباب علو الهمة والجدية وعدم الكسل والفتور - [00:56:43](#)

في طلب العلم انا ارى يا اخوة ان اعظم مطلوب في الحياة الدنيا هو العلم والعمل والعلم والتعليمه لان هذه الربانية اعظم شئت الربانية في الاسلام ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون - [00:57:00](#)

وهي موزعة في الامة. غالب الامة ذلحين عباد عليهم خير ولهم خير فلهم جزء من الربانية وبعضهم عنده علم ويعلم له جزء من الربانية لكن اعلم الناس الذي اكتملت فيه اركان الربانية - [00:57:16](#)

وهو من تعلم العلم وعمل به وعلمه الناس زاد بعضهم وصبر على ذلك ترى في القرآن شهادتان شهادة ربانية وشهادة قراطيس كذا باللفظ قراطيس بعضهم الان يحضر رسائل وماجستير ودكتوراة ويعلقها برواز في البيت ثم لا ينفذ منها شيء لا يدعو لا يمتثل فاجر يعني مثل علماء بني اسرائيل غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:57:29](#)

وبما نقضي ميثاقهم لعناهم يسمى قراطيس سبحان الجرطاس معلق ياكلون بها مثل التوراة قال تجعلونه قراطيس تبدون وتخفونه كثيرا واحذركم يا احبابي من شهادة القراطيس. بعض الناس الان ترى درس الشريعة وعلقه في البيت ابشرك عقاري ترى في الاسلام لك ان تكسب العقار قصدي لكنك ما - [00:57:52](#)

تحول الدنيا كلها الى خدمة العقار. ولا تحول الدنيا كلها للبنك. ولا تحول الدنيا كلها الى جمع المال والحطام. لا ولا تنسى نصيبك من الدنيا لانه يفهم من خطابي بعض الناس انك لا تطلب المال ولا تجمع ترى ثلاثة من اغنياء العالم في وقتهم من العشرة المبشرين بالجنة. من اغنياء العالم ترى من العشرة المبشرين بالجنة - [00:58:11](#)

وافضل من فقراء الصحابة ابن عوف ترى من اغنياء العالم في وقته غني مرة مثل الراجحي عندنا الان عبد الرحمن بن عوف الزبير والعوام من اغنياء العالم طلحة بن عبيد الله من اغنياء العالم عثمان بن عفان جهز عثمان ترا في وقفة واحدة بس قام صلى الله عليه وسلم على المنبر الجيش ثلاثين الف - [00:58:31](#)

ويحتاج الى خيول والى ابل والى ذهب والى نفقة او شيء عثمان احيانا الذهب عنده تقسم بالفؤوس لكن يعرف حقوقه دخل الجنة بالمال الله اعطاك فابذل من من عطيته فالمال عارية العمر حاله المال كالماء ان تحبي السواقين يائمه وان يجري اعذب منه سلسا قام صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:58:53](#)

خلاص الجيش مجهز. الجيش يبغى تجهيز ما بينفع. ابو ذر يبجي له بخمسة دراهم. ابو الدرداء يبجيب دراهم. ما يبغى له واحد اسطول مالي يبغى له واحد من اغنياء العالم قال صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم في الخطبة خطبة التجهيز والجيش جاهز من يجهز جيش العسرة وله الجنة - [00:59:16](#)

سكت الناس قال من يجهز جيش العسرة جيش تبوك وله الجنة؟ فقام عثمان كأنه علم في رأسه نار ترى عثمان بيض وجه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاث. وعلي يبيض وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات - [00:59:35](#)

علي في سبيل الله مجاهدا وعثمان منفقا قام قال انا يا رسول الله. اجهزه بخيوله وجماله واعتدي في سبيل الله وما يلزم. فاستنار وجهه صلى الله عليه وسلم كأنه القمر اربعة عشر. قال اللهم اغفر لعثمان ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ما ضر عثمان ما فعل بعد - [00:59:49](#)

اليوم صلى الله عليه وسلم بعد قال من يشتري بئر رومة للمسلمين وله الجنة سكتوا الناس طبعما ما يملك الا عثمان عثمان له رحلة الشتاء ورحلة صيف الو. قال من يشتري؟ قال انا - [01:00:07](#)

ودلوي عثمان مع دلائل المسلم يعني انا بس ما هي بملك لي وقف اعظم بير لليهود بئر عذبة نظاخة معين فشرها واوقفها المسلمين. فاخذت الصحابة يشربون والجواري والكبار يقول سقى الله - [01:00:22](#)

ابن عفان من سلسبيل الجنة اما علي عشان تعرفون اهل السنة والجماعة في بدر بيض وجه النبي صلى الله عليه وسلم في خبير وجه النبي صلى الله عليه وسلم في الاحزاب فرضي الله عنهم وارضاهم واجزل مثوبتهم وغفر لنا ولهم - [01:00:37](#)

اللهم امين. نختتم يا دكتور في سؤال ارى انه مهم في يتعلق بالدرس وهو او اللقاء وهو من هم المشايخ والاساتذة الذين تأثرت بهم في العناية سواء في الكلية او من العلماء الذين درست عليهم في المساجد او غير ذلك - [01:00:54](#)

لا يكتفكم سرا مر بنا اساتذة في الجامعة كانوا يحدثون عن التفسير دكاترة يعني لكن الذي اراه في العصر هذا يعني في في فهم يعني الكلمة او او او توصيل المعلومة في التفسير الشيخ متولي الشعراوي على بعض الملاحظات في في الصفات يعني - [01:01:10](#) لانه تعرف المنهج الشعري في هذا وقفة لكنه يفهم يؤصل المعلومة مثل هذا فيها بعض الاسئلة ليسوا مشهورين عندكم انا انا استفدت من قراءتي في الكتب اكثر مما واجهته المشايخ يعني - [01:01:31](#)

انا اقول لكم كلمة يظن بعض الناس اني تقارظت المديح مع اخي عبد الرحمن. الدكتور عبد الرحمن بن معاظة انا تابعته في القنوات الفضائية في المجد وفي غيرها. وكلمني حتى الشيخ - [01:01:52](#)

الزهراني وانا من زملائي قالوا نحن نتابع الفهم هذا الذي يقدم انت والدكتور مساعد الطيار متابعة هذه الرحلة في تفهيم كتاب الله واريد ان ينتقل هذا البرنامج الى برنامج مكتوب ويكون في التدبر اكثر واكثر وخفيف النقل. ما في نقل نقل ولا نحو - [01:02:02](#) ولا لغة وان شاء الله يفعلون ذلك شكر الله لشيخنا الجليل الشيخ عائض بن عبد الله القرني هذه الرحلة الماتعة ونسأل الله ان يزيده علما وان يوفقه للمزيد من البذل في تعليم القرآن الكريم - [01:02:20](#)

وحقا ارى ان من اعظم ما يقوم به الشيخ عائض في خدمته للتفسير هو تقريبه لجمهور الناس فان هذه رسالة عظيمة وهي واجب الوقت على علماء الزمان ان يقربوا فهم القرآن الكريم للناس بلغتهم وبأسلوبهم. والشيخ عائض ما شاء الله تبارك الله يملك -

[01:02:33](#)

عذبا اه له يعني جمهور اه عظيم على مستوى العالم الاسلامي ولله الحمد نسأل الله ان يبارك في جهودك شيخنا وشكر الله لك استجابتك لهذه الدعوة من مركز تفسير للدراسات القرآنية - [01:02:50](#)

وشكر الله لكم جميعا ايها الاخوة الحضور والمشاركة. ونسأل الله ان يجمعنا دائما على الخير في مثل هذه اللقاءات العلمية التي يعقدها المركز في كل شهر ولعلك في نهاية اللقاء يا شيخ ان تتقبل هدية متواضعة من مركز تفسير. وهي نسخة من المختصر الذي اصدره المركز - [01:03:04](#)

القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتابه عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط بهذه اللغة العربية. التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون - [01:03:29](#) اخوة لهذه الرسالة الخادمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة - [01:03:49](#)